

الدر المنثور

أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن أبي مالك B في قوله وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون قال : سفينة نوح عليه السلام حمل فيها من كل زوجين اثنين وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قال : السفن التي في البحور والأنهار التي يركب الناس فيها .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن أبي صالح في قوله حملنا ذريتهم في الفلك المشحون قال : سفينة نوح وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قال : هذه السفن مثل خشبها وصنعتها .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس B وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قال : هي السفن جعلت من بعد سفينة نوح على مثلها .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة B وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قال : يعني السفن الصغار وقال : الحسن B : هي الإبل .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس B هما في قوله وخلقنا لهم من مثله ما يركبون يعني الإبل خلقها الله تعالى كما رأيت فهي سفن البر يحملون عليها ويركبونها .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عبد الله بن شداد B في قوله وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قال : الإبل .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد B في قوله وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قال : الأنعام .

وفي قوله وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم لا مغيث لهم يستغيثون به .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة B فلا صريخ لهم قال : لا مغيث لهم وفي قوله ومتاعا إلى حين قال : إلى الموت .

وفي قوله وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم قال : من الوقائع التي قد خلت فيمن كان قبلكم والعقوبات التي أصابت عادا وثمودا والأمم وما خلفكم قال : من أمر الساعة .

وفي قوله وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله .

قال : نزلت في الزنادقة كانوا لا يطعمون فقيرا فعاب الله ذلك عليه وغيرهم